

## 043 - شرح صحيح البخاري كتاب التيمم | | باب التيمم

### للوجه والكفين - الحديث 043 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - [00:00:02](#)

اما بعد مجلسنا هذا اليوم في شرح الحديث الرابعين بعد الثلاث مئة من صحيح الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قال الامام

البخاري حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن زر - [00:00:21](#)

عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما الامام البخاري قد ابتداء هذا

السنن بقوله حدثنا سليمان ابن حرب وهو سليمان ابن حرب ابن مجيد الازدي الواسع - [00:00:40](#)

ابو ايوب البصري وواسح من الازمة سكن مكة وكان قاضيها ولذلك لما يكون هذا الراوي قاضيا فيدل على انه قد تقدم في الفقه وهو

مع الفقه فهو صاحب حديث فهذا امر يزينه ويرفع من شأنه - [00:01:08](#)

وهنا مسألة مهمة لا لا يجوز للانسان ان يتولى القضاء ان لم يكن محدثا ولا يسمى الفقيه فقيه حتى يكون محدثا فمن طلب الحديث

وأتقن علم الحديث واستطاع ان يستنبط من الحديث فهو اذا - [00:01:30](#)

صاحب فقه ولا يحق للانسان ان يرتقي مراقبي القضاء الا ان يكون صاحب حديث واتفقنا وعلمنا ومعرفة ابو حاتم الرازي علينا وعليه

رحمة الله امام من الائمة. وكان شحيحا في اطلاق الالفاظ - [00:01:52](#)

وفي امور التزكية قال عن سليمان ابن حرب قال سليمان ابن حرب امام من الائمة ولما نطلق كلمة امام فنريد بانه الذي له اتباع وان

الناس تأخذ عنه وتنقل منه - [00:02:15](#)

فقال سليمان ابن حرب امام من الائمة. كان لا يدلل. وحينما يكون لا يدلس. دلالة على اهميته وفضل ومكانته وانه كان ذا ورع فقال

سليمان ابن حرب امام من الائمة كان لا يدلل - [00:02:31](#)

ويتكلم في الرجال ولما يقول يتكلم في الرجال انه امام في الجرح والتعذيب. وفي الفقه اي انه ذو باع في الفقه يقول وليس بدون

عفان ولعله اكبر منه وقد ظهر من حديثه نحو نحو من عشرة الاف حديث - [00:02:51](#)

وما رأيت في يده كتابا قط اشارة الى حفظه واتفقانه وقوة نباهته ونحن الان يعني لما بقينا سنوات نتدارس ونتذاكر مع اخواننا

واحبابنا وجدنا منهم من يتقدم علينا في الحفظ كثيرا - [00:03:12](#)

كاخينا الاخ الشيخ المهندس الشيخ نبيل خليل العبيدي هو متقدم في الحفظ فلا يأتري عليه شيء الا وقد اسرع في حفظه. وهنا لما ابو

حاتم يرى سليمان ابن حرب مثنى للحفظ لا نستغلب هذا - [00:03:32](#)

وقال ابو حاتم كان سليمان ابن حرب قل من يرضى من المشايخ اي قل من يرضى من المشايخ وهو اذا ايضا يعني كان شحيحا في

مسألة في مسألة الرواة وانه كان قويا في هذا الباب - [00:03:48](#)

كان سليمان ابن حرب قل من يرضى من المشايخ فاذا رأيتيه قد روى عن شيخ فاعلم انه ثقة كنا ننتفع فائدة هناك من العلماء من لا

يروى الا عن ثقة - [00:04:07](#)

ولاخينا الشيخ الموصلي حفظه الله محمد خلف سلامة له بحث نفيس في الرواة الذين لا يرون الا عن ثقة وسليمان ابن حرب من

جميل ما نقل لنا قال سليمان ابن حرب سمعت الحماد ابن زيد يقول في قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق - [00:04:21](#)

النبي قال ارى رفع الصوت ارا رفع الصوت عليه بعد موته في رفع الصوت عليه في حياته اذا قرأ حديثه وجب عليك ان تمتث له كما تنفت للقرآن. طبعاً هذا يقول لك الامام ابن حرب - [00:04:42](#)

عن شيخه حماد ابن زيد ابن درهم اذا سليمان ابن حرب ثقة ولد عام اربعين ومئة وتلتي عام ثلاثا وعشرين ومئتين قال حدثنا شعبة وشعبة يمرنا كثيرا شعبة ابن الحجاج ابن الورد العكسي الواسطي - [00:05:03](#)

وكلما مر علينا شعبة تذكرنا همته وتذكرنا تفانيه وتذكرنا خدمته لحديث رسول الله لا سيما في بلدنا نسأل الله ان يدفع عن بلدنا وعن جميع المسلمين وان يحفظ البلاد والعباد - [00:05:28](#)

عن الحكم وهو الحكم ابن عتيبة وهو فقيه وشعبة محدد وله في الفقه باع حسن عن درس عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه انه شهد عمر هنا اذا اختصر الحديث والامام البخاري قد اكتفى باختصار حزب العبارة ان الحديث قد مر موسعا - [00:05:44](#)

وقال له عمار كنا في سرية ومر عندنا في المجلس الذي شرحنا فيه حديث الثامن والثلاثين بعد الثلاث مئة يقول كنا في سفر وهنا قال كنا في ثرية وهذه حينما نفض الحديث ونذكر له ارقاما عدة ونهيج الى عدة حالات في ذلك فوائد من تلك - [00:06:07](#)

من فوائد ان الحديث يفسر بعضه بعضا فهذا مهم جدا فقال هنا انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجلدنا وهذا به اشارة لان عمار قد اجنب وان عمر بن الخطاب قد اجنب - [00:06:30](#)

وقال تفل فيهما طبعاً هنا تفلت وهناك في الرواية نفخ فيهما فهي اشارة الى النفق وربما خرج من هذا النفخ ايه شيء من الربا. اذا ترى ان الامام البخاري قد اعاد الحديث لاجل لفظتين اللفظة الاولى تفل فيهما وهناك نفخ فيهما - [00:06:51](#)

وتجده ذكر قال في سرية وهناك في سفر اذا هكذا كان اهل الحديث لديهم هذا الحرص هذا الحرص العظيم. على عدم تضييع الافضل. او على عدم اهمال كلمة. لماذا لان هذا ارث النبوة ونحن مطالبون بحفظ ارث النبوة - [00:07:12](#)

وعلينا بالاهتمام به وعلينا بخدمته وتبليغه من جيل الى جيل وهؤلاء العلماء الذين قد نقلوا لنا هذه الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فضلا علينا فمن الوفاء لهم اننا في - [00:07:32](#)

هذه نستتر احاديثهم ونذكر مروياتهم وهم يؤجرون ان شاء الله ونحن باذن الله نؤجر وعسى الله ان يهيئ لنا من ينشر عنا ويذكرنا بخير - [00:07:47](#)